

ليكون ارساله من الرابع ان جالينوس قال في العائنة من منافع الاعضاء ان الماء
يكون في الموضع الذي فيها بين الصفاق القوي والرطوبة اللبديّة وقيل ان هذا الكلام من
يرى على انه يعتقد جوار كونه بين القويّة والعنيدية او بين العنيدية واللبديّة اذ لو اعتقدوا ان
خاصة لنض عليه فلم انه يجوز كونه في الموضعين وضعف هذا القول لا يتفق على ذي فطارة في الحق
الذي لا ياتيه ان الطل من بين يديه ولا من خلفه وما اضراره الشيخ من انه واقف في التقية
بين البقية والقويّة ولو كان واقفا بين العنيدية والقويّة كما اضراره صاحب التذكرة قال
من الموق عند خرق الملتحمة يكون اضراره من اول من حط الى داخل العنيدية وتفرق في التواء
بضعف وتذرب العين بالقاء على ففارة مدة كبرت لا يتحرك ولا يتكلم ولا يعمل ولا يبصر
لا كرس في الصورة التي يخرج من الماء لبعض من التقية لانه لا يتحرك في حدائق الكمالين
بالهت الجوف وهو من على بيته المهت قد نصب مع آخر جوف على وسط قائما كالعمود
يدخل راسه في العين حتى يراه قد وصل الى الماء ويدخل راس العمود في فم عمود حتى يتخذ
ذلك الماء الخارج من التقية تمام الى تجويف الميثم تكبير الباقي الواقف في التقية بذلك
الميل حتى تخط الى داخل العنيدية ويتعلق بالحق فيمنع نفوذ الاتساج الى البصر على ما يستبين
فانهم يقولون ان الاضار انما يتعمها بان يرد على القوة الباصرة وهو المرئيات وهو القول
بالانطباع او خروج النور الى البصائر على حد الذي بين وهو ضد ريب الرياضيين وهو
الاطباء فانهم يقولون ان الابصار انما يكون بان يخرج النور من العين على شكل مخروط
راسه على العين وقاعدته على البصر والادراك انما يحصل في الموضع الذي هو موقع
سهم الخروط وهذا المنع ان يكون تاما ان كان كثيرا بحيث لا يترك جميع التقية او
ان كان قليلا يسهل جهته ويطبق الباقي مكشوف فافترى ما كان بجدار الجفون المكشوفة دون

خبره الا ينقل الحجة وان كانت السدة التي قصته في حاق الوسط ويكون جوارها مكشوف في
في وسط كل شيء كوة وسبب يكون اما من خارج متقضية ليقع على الياض فيخرج الدماغ
ويجري شيئا ما كان محتقنا في الجوز من الرطوبات فيدفع منه شيء في الصلبة الجوفية
ونزل الى العين واقف هناك اي في التقية بين القويّة والبينيدية وليس الصلبة الجوفية
قبولها التقية فيمنع النور عن السلوك فيها وهذا من اول الماء وعلامته ان ينحط الى
بالكلية مع سلامة العين واذا انحضت العين والما وقد لم يتبع الحد من الاضار
وان لا يحس العليل بالم ولا ثقلا ولا استاء في عجز العين كما يكون عند الورم واما من قول
وهو استاء البدن من رطوبة تجعل عنها بخارات غليظة تحصل هناك وتضيق رطوبة غليظة
اذا بردت وفارقت عنها الاجزاء النارية وقد يكون سبب صدادا عند يد فان شدة
الالم في ذلك الموضع يترك جميع الموضع تترك الاخاطا الطبيعية الى ذلك الموضع للمقاومة
ويصاحبها الدم والروح فيجرت السخونة في الضمور ويلزمها توران الاخاطا وحركتها وتكون
الرطوبات لتوران الاخاطا وغلبتها ولان الرطوبات الغضائية تخرج بسبب ضعف
البعض اللازم للوجع فيحاط بتلك الرطوبات وتكدرها ورجوع الجري لتدبيرها
لتدبير الاخاطا لانه لزيادة حجمها بالعيان والتوران وياخاطا الرطوبات الغضائية
معها وبما يتولد هناك من الرياح الممدودة بسبب ضعف البعض اللازم للوجع فيترك
الرطوبات الفاسدة من الشرايين او من العصبية الجوفية الى العين لضعف بنيتها
ولا تساع الطريق اليها وللضعف العارض لها بسبب حثل الارواح من الوجع فيشدة
قبولها لتلك الرطوبات وعلامته استاء الماء ان يرى الانسان خيالات امامه
بالعين مثل البق والذباب والشعر على حسب اختلاف اشكال تلك الرطوبة وسببها